

## وثائق مفاوضات السلام

### البيان المشترك الصادر عن الدورة الأولى من مفاوضات الوضع النهائي بين إسرائيل وم.ت.ف. طابا، 6/5/1996\*.

اجتمع وفد إسرائيل وم.ت.ف. في طابا، مصر، في الفترة 5.6 أيار/ مايو 1996 في الدورة الأولى من مفاوضات الوضع النهائي. وقد نقل الطرفان امتنانهما إلى الرئيس مبارك والحكومة المصرية لحسن ضيافتهما باستضافة الدورة الأولى من مفاوضات الوضع النهائي. وأكد الطرفان من جديد تصميمهما على وضع حد لعقود من المواجهة وعلى التعايش السلمي المشترك، والكرامة والأمن المتبادلين، ورغبتهما في التوصل إلى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة وفي المصالحة التاريخية من خلال العملية السياسية المتفق عليها. وكرّر الطرفان اعترافهما بحقوقهما الشرعية والسياسية المتبادلة، وتمسكهما بالاعتراف والالتزامات المتبادلة في الرسائل المتبادلة بين م.ت.ف. والحكومة الإسرائيلية في 9 و10 أيلول/ سبتمبر 1993. واتفق الطرفان على أن مفاوضاتهما بشأن الوضع النهائي ستقوم على أساس "إعلان المبادئ" لسنة 1993 والاتفاق الانتقالي لسنة 1995. وأكد الطرفان من جديد تفاهمهما على أن مفاوضات الوضع النهائي ستؤدي إلى تطبيق قراري مجلس الأمن 242 و338 طبقاً لـ "إعلان المبادئ". وكرر الطرفان التزامهما متابعة السعي وراء هدفهما في التوصل إلى تسوية سلمية دائمة وعادلة وشاملة، ومواصلة مكافحة الإرهاب من أجل شق الطريق أمام مستقبل فلسطيني. إسرائيلي خالٍ من الإرهاب والعنف، مستقبلاً من السلام والأمن والاستقرار. كما اتفق الطرفان على تأليف مجموعة لتوجيه المفاوضات تتكون من 4.5 أشخاص من كل طرف لتضع مفهوماً لاتفاق الوضع النهائي ولتحديد إطار المفاوضات وشكلياتها، ومن ثم لتؤسس مجموعات عمل بحسب ما يتطلب الأمر. ستجتمع مجموعة توجيه المفاوضات دورياً، بصورة رسمية وغير رسمية، في أوقات وأماكن يتفق الطرفان عليها بهدف دفع المفاوضات على النحو الأكثر فاعلية. اتفقت إسرائيل وم.ت.ف. على أن المفاوضات بينهما ستجرى على أساس المادة رقم 5 من "إعلان المبادئ"، التي نصها الآتي:

#### المادة 5

#### الفترة الانتقالية ومفاوضات الوضع الدائم

1. تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة ومنطقة أريحا.

\* مترجم عن مصدر خاص بالإنكليزية.

2. سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة إسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني في أقرب وقت ممكن ولكن بما لا يتعدى بداية السنة الثالثة من الفترة الانتقالية.
  3. من المفهوم أن هذه المفاوضات سوف تغطي القضايا المتبقية بما فيها القدس واللاجئون والمستوطنات والترتيبات الأمنية والحدود والعلاقات والتعاون مع جيران آخرين ومسائل أخرى ذات الاهتمام المشترك.
  4. يتفق الطرفان على أن لا تجحف أو تخل اتفاقات المرحلة الانتقالية بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم.
- واتفق الطرفان على تسريع عملهما المشترك في برنامج "من شعب إلى شعب"، كما أطلقتها الحكومة النرويجية.
- وقرر الطرفان تسريع عمل مختلف لجانهما من أجل ضمان تطبيق الاتفاق الانتقالي من خلال التنسيق بينهما.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)